العدد 1662 - السنة السادسة
الجمعة 7 ذي القعدة 1434 - الموافق 13 سبتمبر 2013
Friday 13 September 2013 - No.1662 - 6th Year

منظمو المهرجانات في كل الخليج أجمع بعضهم أنه ينحاز لعدد معين من الشعراء

القناص: أرفض الشللية بشتى أنواعها

ليس الحديث مع شاعر واعلامي بحجم راشد القناص بالحديث العابر سوى للقلب ، فهذا المبدع واحد من أهم الأسماء حين يكون الحديث عن الشعر والاعلام الشعبي ، فهو الشاعر المبدع ، الكاتب الجميل وله عدة اصدارات ، واضافة الى كونه مذيعاً عمل في عدة قنوات ، التقيناه فكانت رحابة صدره كبحر ، يحدث بثقة مطلقة وبابتسامة تملأ الجو الفة وبهجة

■ مشاركة الشعراء بالأمسيات حق مشروع لكل منهم وليس حكراً على أحد بعينه

حاوره محمد الخشيبان

■ يوجد لدي كتاب جديد وقد أطلق عليه «شذرات شعرية»

■ الشاعرة تواجدها مطلب ضروري عبر المنابر الإعلامية

• نبارك لك اولاً هذه الاصدارات وهذا مايجعلنا نسالك عن هذا التحول بالاهتمام من الشاعر الى المؤلف فهل هذه بداية المؤلف ام نهاية شاعر؟

الله يبارك فيك استاذي الكريم وهو ليس تحولا وانما اهتمام في خدمة الموروث الشعبي ببعض الاصدارات المتواضعه التي تضاف للمكتبات الشعبية وهي تعد مرجعاً للساحة الشعبية وتجديد المعلومات الشعرية في قالب شعري مميز وليس كل شاعر مؤلف ولا كل مؤلف شاعر فالشعر رساله سامية في كل مواضيعه واغراضه

• هل ابتعدت عن الشعر في هذه المرحله ؟

لم ابتعد عن الشعر ابد والاضواء فانا متواجد ولكن توجهي في الاونه الاخيره بالاطلاع على اغراض الشعر ومواضيعه المتعدده حتى يتسنى لنا رصد كل ماهو جديد ومفيد للساحة الشعبية وانا حريص جدا على التواصل مع جمهوري العزيز من خلال صحافتنا الشعبية التي تتميز بالمصداقية والشفافية

• ولكن البحث في المكتابات والمراجع ياخذ منك الوقت والجهد الكثير؟

نعم صحيح ياخذ الوقت الكثير وبعض البحوث والدراسات تستغرق الى اكثر من سنه من اجل ايصال المعلومات صحيحه دون نقص وانني اعشق القراءة والاطلاع في امهات الكتب الشعرية وهذا يدل على حبي للموروث الشعبي وحفظي المستمر للشعر بشتى اغراضه وانواعه حتى تبلورت ملكة الكتابة والتدوين فان اصبت من الله سبحانه وتعالى وانا اخطئت فمن نفسي فالكمال لله سبحانه

• حبك للمؤروث لايختلف عليه اثنان ولكن حب المؤروث سوف يقتل الشاعر داخلك مع الوقت ؟

الشعر فن ادبي ورسالة سامية وواهس القصيد ياتي في وقته وليس هناك طقوس معينه لكتابة الشعر فموضوع القصيدة هي التي تفرض نفسها

• ماهو الجديد في هذه الاصدارات بمعني ، مالذي سوف تقدمه للمكتبة الشعبية من جديد؟

نعم لقد اصدرت كتابي الثاني وقد اسميته « القاموس الشعبي » وقد قام مهرجان الجنادرية 26 بطباعته وتوزيع على ضيوف المهرجان مجانا وعلى بعض الشخصيات والاعلاميين والشعراء وقد قمت برصد وجمع الكثير من الكلمات الشعبية التي استخدمها الشعراء والشاعرات منذ زمن بعيد وقريب ومع شرح مبسط لكل كلمة شعبية مستدلا بالشواهد الشعرية وبعد الاقبال الكبير والاشادة بمحتوى ومضمون الكتاب قمت بتجهيز اصدار ثان وهو تكملة للجزء الاول وبعد فترة وجيزة اصدرت كتابي الجديد « الامثال الشعبية في الاشعار النبطية » حيث قمت بجمع العديد من الامثال الشعبية الدارجة في مجتمعنا الخليجي مع شرح مبسط لكل مثل مستدلا بالشواهد الشعرية ولله الحمد والمنه فقد لاقى صدى القبول لدى المتابعين للمورث الشعبي ومن على هذه الصفحة المميزة لا انسى ان اشكر سعادة الشيخ حمد بن سعود العبدالرحمن والشيخ سحيم بن احمد بن سلطان ال ثاني على دعمهما المتواصل لكل مايحفظ الموروث الشعبي بشتى مجالاته ومناحيه منها كتبي المتواضعه

• مالذي وجدته في صفحات التاريخ يمكنه ان يكون ذا فائده للقارئ؟

هما الكتابان اللذان اصدرتهما فائدة للقارئ والمتابع حيث البحث في اغوار الموروث الشعبي وبلورته في كتاب متواضع يفيد القارئ ببعض المعلومات التي قد تكون غائبه عن ذهنه وهي اضافة جديده في قالب ادبي مبسط

• ما مشاريعك القادمة ؟

المشاريع كثيرة والطموحات متعدده يوجد لدي كتاب جديد وقد اطلق عليه شذرات شعرية وهو جمع اجمل ماقيل من الشعر الشعبي العاطفي والذي يتردد على السنة الناس ويوجد لدي مسودة كتاب « من كنوز الحكم » وهو جمع العديد من الابيات الجميله والرائعة التي قيلت في الحكم والامثال وسوف ترى النور قريبا

• قصائد الشاعر راشد القناص لماذ لم تلقي كل هذا الاهتمام وتجمع بديوان ؟؟

نعم لقد اصدرت ديواني الاول المتواضع « نبع المشاعر » عام ١٤٢٢هجرية« 2000 ميلادي والديوان المسموع حنين العشق.

• منذ 13 سنه اي هذا يرجعنا الى الخلف يعني التاليف اخذك من الشعر ومن راشد الشاعر ؟.

التاليف لم ياخذني عن كتابة الشعر فانا موجود وشاركت في كذا امسية شعرية وعدة مهرجانات خليجية وكتبت العديد من القصائد المتعددة الاغراض فالشعر والتاليف وجهان لعملة وحدة بالنسبه لي

• صرحت في احد لقاء سابق بان المنظمون للامسيات الشعرية في السعودية ليس لديهم دراية ومعرفة بالشعراء فمعظمهم مبتدئ في الشعر و لايعرف ابجديات الشعر لايحمل فكرا واعيا وبعضهم ينحاز لشعراء معهم مصالح مشتركة لذلك تجد الأسماء تتكرر هل هذا التصريح لعدم دعوتك للامسيات من قبل المنظمين هناك ؟

المنظمون في كل الخليج اجمع بعضهم ينحاز لعدد معين الشعراء منهم الجزل منهم المتوسط ومنها الضعيف وهنا مفارقة عجيبه في عالم الشعر وبالنسبه لي انا فانا الحمد لله شاركت في كذا امسيه وكذا مهرجان وكذا مسابقات في الخليج وانا يعلم الله لم اقصد نفسي بالدعوه فانا بالساحه الشعريه منذ خمس وعشرون عام واكثر وساهمت بمساهمه فعاله ولله الحمد وانا اللي اهدف اليه بان هناك شعراء مبدعين ولهم بصمة شعرية في عالم الشعر ولم يخدموا اعلاميا لانهم مظلمون لايعرفون احد بالاعلام وهنا الظلم بعينه فالشعر كما اسلفت رساله ومشاركة الشعراء بالامسيات حق مشروع لكل واحد وليس حكرا على احد بعينه

• كنت متواجد في وسائل الاعلام ماذا قدمت للشعراء اللي يفتقدون الواسطة ؟

الحمد لله والمنه عندما استلمت صفحة تحرير الشعر بجريدة دنيا الشرق السعوديه خدمت مايقارب 200 شاعر وشاعره ومهتم ومتذوق بالشعر بالخليج في صفحتي اللي اشرف عليها وهي صفحتان بالاسبوع ولقد وجدت صدى الرضا والقبول منهم وهذا فخر كبير بحد ذاته لي شخصيا وحتى خدمت الكثير في صفحات شعبية اخرى غير صفحتي والحمد لله على كل حال ومهما قدمت لهم ليس لي فضلا وانما فخرا لي

• كيف خدمت صفحات شعبية آخري ؟

هناك العديد من الشعراء يرغب النشر باكثر من مطبوعه شعرية فبعضهم يرغب النشر في الصفحة الفلانيه فيرسل نتاجه لي واقوم بتوصليها للزملاء في المطبوعة المعينه

• اخي راشد انت معد صفحة ويرسلون لك تنشر لهم في صفحات آخرى الا ترى بان هذا تجاهل لصفحتك ؟

ليس تجاهلا فانا قلت لك في اجابتي السابقه بعضهم يريد الانتشار باكثر من مطبوعه شعرية وليس حكرا ع صفحتي الشعرية وبالمناسبه بالنسبه لصفحتي فهي منوعه وشامله لكافة المواضيع الشعريه

قلت في لقاء سابق تزعجني انتشار الشللية من محرري الصفحات الشعبية وبعض الشعراء الزائفين واتخاذ أسلوب التضليل والمداهنة والمدح المبطن مع بعضهم البعض مما ابتلت بهم الساحة الشعبية مع العلم بان في يوم من الايام كنت محرر شعبي في احد الصحف السعودية

اي نعم ارفض الشلليه بشتى انواعها وانا كما ذكرت صفحتي لكل الشعراء والشاعرات والمهتمين بالشعر والنقاد والادباء فهذه صفحتهم فالتميز في الصفحة فن جميل لايتقنه اغلب المحررين

• انت متهم بتقديم شعراء التقليديه في صفحاتك اي التقليديه البحته؟

ابد صفحتي خدمت الكثير من الشعراء بشتى اطيافهم منهم الشايب ومنهم الشاب ومنهم المبتدئ ولكل شاعر اسلوبه الخاص في الطرح وهذا اهتمام لاصحة له من الاساس اتهام لاصحة له

• مارايك في شعر الحداثة ؟

ينقسم شعر الحداثه الى نوعين وله محبوة ومعجبية وجمهورة بالساحة الشعبية فالحداثة اذا كانت تحديث المفرده من التقليد للجديد وهذا هو المطلوب واما الحداثه اذا كانت مفردات ومعاني غير مفهومه غير مرغوب فيها

• وهل يوجد شعر غير مفهوم؟

بعض الحداثيين يكتبون بلغه غير مفهومه مثلا غبار الثلج وغيرها من الالفاظ الغير مفهومه لدى الجميع.

• استاذي الكريم شعراء الحداثة يردون بان ممنتقدين الحداثة هم مجموعة لم يطورون انفسهم وليس لديهم ثقافة؟

• الشعر هو الشعر وتحديث المفرده لابد منها لاننا في عصر الحداثه واما حديثهم عن الثقافه فهم بعيدون عنها اذا كان ذا نتاجهم الشعري التي تعد طلاسم شعرية !

• صرحت بان الصحافة الشعبية السعوديه ناجحه وخدمة الجميع مع ان الكثير من الشعراء والشاعرات السعوديين ينطلقون من الصحافة الخليجية ويشتكون من ظلم الصحافة الشعبية لهم في بلادهم ؟

اي نعم ناجحه بحكم تقديمها العديد من المواضيع الادبية والعديد من الشعراء وخدمت الموروث بشكل كبير وليس كلهم بل اغلبهم

نعم صحيح فانا انطلاقتي كانت من الكويت والكثير بعد انطلاقتهم من كويت الخير فالصحافة الكويتية رائدة في الموروث الشعبي ومتميزه خليجيا وهذا متعاوف عليه عند الكثير من الشعراء

• وماذا قدمت الصحافة الشعبية السعودية صحافة كانت محتكرة على مجموعة معينه فقط ؟

الصفحات الشعبية كانت محدود وتعد بالاصابع فالصفحات التي تنشر بالمنطقة الغربيه تخدم شريحة كبيره من شعراء الغربيه وكذلك مثل الصفحات التي بالوسطى والشرقيه وهناك صفحات الحقيقه مفتوحه للجميع انذاك

عملت فترة في اكثر من قناة ماسبب تنقلك بين تلك القنوات

نعم تشرفت بالعمل في قنوات شعرية لها صولات وجولات في خدمة الشعر وتنقلي بهذه القنوات اكسبتني الخبره في التقديم فالتنوع مطلوب

• هل لازال هناك تواصل بينك وبين تلك القنوات ؟

تلقيت الكثير والكثير الدعوات من عدة قنوات شعرية للعمل معها وانا اتشرف وربي والتواصل قائم بيننا بالود والاحترام

• ماهي الاسباب التى ابعدتك عن الاعلام ؟

انا لم ابتعد عن الاعلام متواجد في اغلب المنابر الاعلامية

• ما الهم الذي تحمله كشاعر أو كانسان ؟

• الهم الذي احمله هو ضرورة وحدة الصف العربي ونبذ جميع الخلافات بين الشعوب وان يعيش الناس عيشة هنيئه ترفرف باعلام الحب والسلام والاستقرار النفسي والامني مطلب كل انسان

• ماذا يستهويك في الشعر العامي الان؟

يستهويني تواجد الشعر الشعبي نفسه على كافة المنابر الاعلامية المنوعه

• ماذا يشغلك ادبيا في هذه المرحلة ؟

يشغلني هذه الايام باصدار ديوان شعر ولقد اسميته شذرات شعرية ثم التفرع لاصدار ديوان اخر ومهم وهو من نوارد الحكم الشعرية

• رتب لنا مستوى الساحة الشعرية في الخليج بداية من الأفضل ؟

الساحة الشعبية في الخليج رائدة في مجال الموروث الشعبي وقد السعودية والكويت الشقيقة صدارة الساحة الشعبية لما تقدمه من برامج شعرية منوعه

• لماذا يرفض بعض الشعراء مشاركة الشاعرة بامسية شعرية؟

• لا اعرف سبب مقنع للرفض ونحن ندرك بان الشاعره تواجدها مطلب ضروري عبر المنابر الاعلامية وهي نصيرة الشعراء والشعر ليس حصرا ع الرجال

• ما رأيك بما تقدم القنوات المهتمة بالموروث الشعبي من برامج؟

• القنوات الفضائية الشعريه قدمت مالديها من الموروث الشعبي ونتقدم لها بالشكر الجزيل على جهودهم الطيبة ولاشك هناك برامج يوجد بها الغث والسمين والبقا للاصلح

• كيف ترى مستوى الشعراء والشاعرات الذين معك هذه الفترة، وماهي ابرز همومهم ؟

• مستوى الشعراء والشاعرات مستوى طيب وقصائدهم يشار لها بالبنان وهي متعددة الاغراض ووجودهم اعطى الساحة الشعبية زخماً إعلامياً مميزاً.

• هناك معادله حقيقية أمام الشاعر وعليه الاختيار بين النجومية؟

نجومية الشعراء هناك شعراء تفخر الساحة الشعبية بهم وبقصائدهم التي تتداول بين الناس وذلك لقوتها ورصانتها وتميزها وجزالتها ويبقى الشعر رمزا وعنوانا للشعر ونجوميته سوف تسطع بالساحة وتتردد الناس قصائدهم بفضل جزالتها

• واشياء أكثر ايجابية من الشعر.. برايك ما الأهم من نجومية الشاعر؟

• الساحة الشعبية مليئة بالنجوم وزاخرة بالمبدعين والمبدعات والاسماء كثيره جدا ومتعدده ولا يمكن حصرها

• إلى أي مدى ترى إمكانية تقبل الشعر العامي للتجديد ؟

• الشعر العامي الشعر حاليا متجدد وذلك بفضل تجديد المفرده الشعرية ولغة العصر الذي يفهمها الجميع

• ما ابرز الملامح والأسماء الشعرية التي ظهرت بشكل مختلف خلال الفترة الماضية؟

الالزملاء المبدعين كثيرين والذين لديهم افكار شعرية كذلك متعددين ومتنوعين بفضل خبرتهم الشعرية ودائما نقول الجود من الماجود

• المسابقات الشعرية.. هل ترى انها خدمت الشعر ، وكيف ؟

• مسابقات الشعرية وجودها احدثت بالساحة الشعبية بعدا متميزا بفضل تقديم شعراء مميزين ولاول مره نشاهدهم بالمسابقات وقصائدهم جزله بمعنى الكلمه وهؤلاء الشعراء فقد تفوقوا ع شعراء الساحة المعروفين وصار يشار لهم بالبنان وهذا كل بفضل المسابقات الشعرية.

كلمة في نهاية القاء

اتقدم لكم بالشكر الجزيل لاتاحة الفرصه لي بهذا القاء الجميل الذي من خلاله سوف يتعرف على متابعين مقامات والشكر موصول للقايمين على جريدة الصباح الكويتية .

اخيرا زانت الدنيا وعادت فرحة المشتاق
وعاد اللي ملك قلبي حبيبٍ طول ابعاده
بشوفة قرة اعيوني بعد صد وجفا وافراق
بذكره اهتنى قلبي وحقق غاية امراده
هلا باللي لفا واقبل هلا يا منبع الاشواق
هلا بك يا بعد روحي ونفسي فيك منقاده
اشوفك نصفي الباقي تفضل واسكن الاعماق
تربع داخل اضلوعي وخذ قلبي لك وساده
واشوفك ملهم اشعاري غلاك ابداخلي خفاق
يزين الشعر بوجودك يكمل نشوة اعياده
واشوفك نجمة ايامي واشوفك للوصل سباق
ملكت احساسي المرهف لك البسمات معتاده
واشوف الحب بعيونك واشوف القلب لك ينساق
مشاعر حبي السامي يخلّد يوم ميلاده
احبك عد ماسال السحاب وما لمع براق
احبك عد ما نجم سرى في وقت ميعاده
احبك حب صدقني وغيرك في البشر ما لاقَ
تراك انته ولا غيرك ملكني صادق اوداده
ولو بكتب عن اللي فات ابد ما تكفي الاوراق
كلام الشعرمايوفي ولواعلنت باجهاده

راشد القناص